رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب) مشكاة المصابيح (

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

فاذا سجدت وصلت الارض قبل امامك بطل الصلاة تستأنف الصلاة من جديد اما الموافقة فهي خلاف السنة مكروهة والصلاة صحيحة الا من وافقه في تكبيرة الاحرام فالصلاة غير صحيحة واما المتابعة فهي السنة - 00:00:02

وهي ان يأتي بالافعال بعد الامام مباشرة بدون تأخير واما التخلف بان يتخلف الانسان عن عن الامام مثل ركع الامام والانسان باقي عليه من السورة غير الفاتحة. باق عليه ايتان او او ثلاث فيقول بكمل الاية ثم اركع - 00:00:29

هذا غلط نقول اقطع الاية القراءة واركع مع الامام الا الفاتحة فكملها ما لم تكن مسبوقة الباقي اربعة وعرفتم احكامه نسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا واسعا - 00:00:50

نعم يا حجر لا يعني نقول بعض الناس اللي يصلي مع الامام من يوم يقول سمع الله لمن حمده ينهى هذا غلط انتظر حتى يعتمد قائم ثم انهى ها نعم - 00:01:14

نعم اذا رأى الامام اذا كان امام ومأموم ورأى الامام ان المأموم يسابقه يمنعه يضغط عليه بيده يعني انتظر فان لم يفعل فان لم يجدي بذلك به شيئا بل يبعده - 00:01:31

ولينوي الانفراد لان صلاة المأمومة الان باطلة ولا يمكن ان تصلي جماعة بامام بمأمون صلاة باطلة والله اعلم نقل المؤلف رحمه الله تعالى عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50

وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا - 00:02:12

تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة. رواه ابو داوود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك - 00:02:35

تكبيرة الأولى كتب له براءة براءة من النار وبراءة من النفاق. رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توظأ فاحسن وظوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاه مثل اجر من - 00:02:52

وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. رواه ابو داوود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل - 00:03:19

يتصدق على هذا فيصلي معه. فقام رجل فصلى معه. رواه الترمذي وابو داوود وعن عبيد الله بن عبدالله رضي الله عنه قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله - 00:03:37

الله عليه وسلم؟ قالت بلى. ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس؟ فقلنا لا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب. قالت ففعلنا فاغتسل فذهب - 00:03:57

انه افاغمي عليه ثم افاق؟ فقال اصلى الناس؟ فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضاب. قالت فقعد فاغتسل. ثم ذهب ليموء فاغمي عليه. ثم - 00:04:17

ما فاق فقال اصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخضاب فقعد ما اغتسل ثم ذهب لي النوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا - 00:04:37

هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى

الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال - 00:04:57
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك؟ فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي - 00:05:17
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:37
بان لا يتأخر قال اجلسان الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر. والنبي صلى الله عليه وسلم مقاعد وقال وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني به - 00:05:57
عائشة عن عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرظت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا. قال هو علي رضي الله - 00:06:17
متفق عليه يا حنين دلت على مسائل من مسائل العلم منها ان الانسان اذا دخل المسجد والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام ان وجده قائما قام ان وجده راكعا ركع - 00:06:37
فان ادركه في الركوع قبل ان ينهض الامام منه فقد ادرك الركعة ان وجده قائما بعد الركوع دخل معه ولا يحسب هذا شيئا ان وجده ساجدا سجد معه ان وجده جالسا جلس معه - 00:07:01
هذه هي السنة وهذا الحديث وان كان الترمذي قال انه غريب لكن له شاهد وهو قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا - 00:07:18
وما فاتكم فاتموا كنا نرى بعض الناس اذا دخل والامام ساجد يقف حتى يقوم الامام وهذا غلط هذا مخالف لامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من وجه وحرمان للنفس من وجه اخر - 00:07:36
انت اذا وجدته ساجدا فكبر للاحرام قائما ثم اسجد تحصل على سجدة او سجدتين تعادل الدنيا وما فيها ان الانسان اذا مات يتمنى تسبيحه زيادة في حسناته فكيف بسجدة وما يتبعها من الذكر - 00:07:58
لكن كثيرا من الناس عندهم جهل او تهامة اذا انت اذا اتيت والامام على اي حال صلي معه ان ادركت الركوع ادركت الركعة والا فاتتك الركعة ودل ايضا هذا الحديث على ان الانسان - 00:08:20
اذا فاتته صلاة الجماعة لعذر حرص وتوضأ في بيته ثم حضر الى المسجد وجدهم قد صلوا كتب له الاجر كاملا ولله الحمد لانه تعذر تأخر العذر اما المتهاون فلا لكن اللي تأخر لعذر - 00:08:42
ثم يحرص ويتوضأ في البيت ويحضر هذا يكتب له الاجر كاملا ولله الحمد وهذا من توفيق الله ورحمته ومنها اي مما دلت عليه هذه الاحاديث من الاحكام ان الانسان اذا دخل ووجد الناس يصلون ووجد الناس قد صلوا - 00:09:05
فانه يستحب لواحد من الجماعة ان يقوم ويصلي معه وتكون هذه صدقة له لان الرجل لما دخل المسجد وقد صلى الناس قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا رجل - 00:09:26
يقوم فيتصدق عليه فيصلي معه وهذا دليل على ان اعادة الجماعة في مسجد واحد اذا لم يكن عادة فلا بأس به خلافا لمن كره هذا بعض العلماء يقول ما تقام انت مع الثانية - 00:09:46
وهذا غلط لان هذه الجماعة اقيمت بامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وترغيبه فيها ايضا قال الا رجل يقوم فيتصدق معه ثم انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده - 00:10:08
وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله وهذا عام واما ما يذكر عن ابن مسعود انه جاء الى المسجد ووجد الناس قد صلوا ومعه اصحابه ثم رجع فصلى في بيته - 00:10:30
فهذا انصح عنه فلاسباب لا ندري ما لعلي بن مسعود خاف ان يقتدي الناس به فيقول هذا ابن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأخر عن الجماعة فاراد ان ان يحسم هذا - 00:10:46

ويذهب ويصلي في بيته او خشي عبدالله بن مسعود ان يكون في قلب الامام شيء فيقول الامام هذا ابن مسعود تأخر حتى انتهيت من الصلاة ثم حضر او لاي سبب ما ندري ما هو لا لانها قضية عين - 00:11:04

وقد نقل صاحب المغني عن ابن مسعود نفسه انه دخل المسجد يوما فوجد الناس قد صلوا فاقام الجماعة فيكون عن ابن مسعود في ذلك قول والمرجع الى من الى السنة - 00:11:23

فها هو النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من يقوم فيصلي مع الرجل جماعة ويقول هذه صدقة واذا جازت الصدقة مع انها مع انها نفل في حق الثاني الذي قام فكيف اذا كانت واجبة - 00:11:42

رجلان دخلا في في المسجد ووجد الناس قد صلوا هل يصليان جماعة لماذا لا يصلي هذا وبشريعة من سبحان الله ان نتمسك باثر عن ابن مسعود رضي الله عنه يحتمل امورا - 00:11:57

ثم ندع السنة هذا من الغلط وادلت هذه الاحاديث ايضا على ما جرى للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من شدة المرض وعنايته بامته صلوات الله وسلامه عليه مرظ اثني عشر يوما - 00:12:19

من اول يوم من ربيع الاول حتى توفي في الثاني عشر منه وفي يوم من الايام قام ليصلي فاغمي عليه فدعا بماء فاغتسل به لينشق ثم قام ليذهب الى المسجد فاغمي عليه ثلاث مرات - 00:12:41

وهو يسأل عن الناس اصلى الناس لانه يهتم عليه الصلاة والسلام بالرعية فقالوا لا ثم امر ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى بهم وفي اثناء الصلاة وجد خفة فخرج بين رجلين - 00:13:07

احدهما عمه والثاني ابن عمه عمه العباس ابن عبد المطلب وابن عمه علي بن ابي طالب تخط رجلاه بالارض عليه الصلاة والسلام حتى قام عن يسار ابي بكر وصلى بهم - 00:13:32

فدل هذا على ان الامام الراتب اذا حضر وقد صلى نائبه بعد الصلاة انه يتقدم ويصلي بهم ما بقي من الصلاة لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو الامام الراتب - 00:13:54

فتقدم وصلى بهم بقية الصلاة - 00:14:14